



شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني الحديث رقم [902] [11] [40] 5102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد
فهذا حديث روي مرسلًا وروي متصلًا وفي كسير من الاحيان عند نشوء خلاف بين المرسل والمتصل يكون الذين ارسلوا اسبت ويقدم المرسل لكن هنا اختار الامام الدارقطني رحمه الله تعالى
ان المتصل اصح ترى ان المتصل اصح ما وجه ذلك الحديث كما ترون مداره عن ابي اسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمون وبعد ذلك عمرو ابن ميمون مرة رواه عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومرة الرواة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلًا بدون ذكر عمر في السند الحديث اولا يشتمل على فقرتين الفقرة الاولى او الفقرة الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ بالله من الجبن ومن البخل ومن فتنة الصدر من فتنة القبر التعوذ هنا من فتنة الصدر هو الذي لا يكاد يوجد الا في مثل هذا الحديث
لا اعني انني استقصيت لكن على ما يبدو والله اعلم واشتمل الحديث على فقرة اخرى وهي ان المشركين كانوا لا ينفرون من مزدلفة الى منى يوم النحر الا بعد طلوع الشمس
فكانوا يقولون اشرق سبيل كما تغير يعني يا شمس اطلعي على جبل سبيل كي نتجه من مزدلفة الى منى ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم في ذلك فان الرسول دفع من مزدلفة الى منى بعد ان اسفر الصبح جدا ولم تكن الشمس قد طلعت وهذه من مسائل الحج التي خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
اهل الشرك الا وهي الدفع من مزدلفة الى منى قبل طلوع الشمس وبعد الاسفار يعني اذا انتشر الضوء ولكن الشمس لم تطلع فالرسول خالفهم في ذلك هم كانوا يقولون اشرق ثبير
سبيل جبل اشرق سبيل كما تغير ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام ما انتزرت طلوع الشمس الجزء هذا الاخير ان المشركين كانوا لا يدفعون الا بعد طلوع الشمس في الصحيح في الصحيح
لكن الجزء الاول ليس في الصحيح فكما سمعتم المضار على ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون مرة عن عمر عن رسول الله ومرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النحو الذي ترونه لاول وهلة يمكننا ان نقول ان الشعبة والثورية ومصعرة ثلاثتهم اثبت بلا ريب وبلا شك من يونس واسرائيل فلقال ان يقول ان الرواية الثلاثة تقدم على رواية
الاسنين اذ هم اكثر عددا واسبت هم اسباب وهم اكسر لكن هنا امر وعلى ما يبدو ان الدارقطني جعله سببا للحكم على المتصل بالصحة ان يونس هو ابن ابي اسحاق
هو ابن ابي اسحاق. واسرائيل ابن يونس حفيد ابي اسحاق فالاسنان من اهل بيت ابي اسحاق السبيعي والرجلان في اهل بيتهما اعرف بصاحبهما من غيره. فيونس اعرف لابيه من السوري
واسرائيل اعرف بجده اذ هو موجود معهم في البيت فاعرف به بضميره فالذين رجحوا رواية يونس واسرائيل ليس لغرينة كونهم سقات فحسب انما لغرينة هي عندهم اعظم وهي كون يونس واسرائيل من ال بيته
ابي اسحاق يونس ولده واسرائيل حفيده يونس ولده واسرائيل حفيده فهذه وجهة ترجيح الامام الدارقطني لروايتيهما على رواية شعبة والسوري ومصعب والله اعلم ومثل هذا الموطن في الغالب في الغالب
تجد فيه اكثر من قول للعلماء تجد في اكثر من قول للعلماء فستجد من يرجح شعبة والسوري ومصعب لكونهما اكثر واثبت ستجد هذا القول لكن اختيار الدارقطني انه رجح رواية
يونس واسرائيل للعلة المذكورة والله اعلم اذا كان لاحد سؤال فليتفضل اتفضل نعم يقول اخوكم محمد خطاب ها اه عفوا ابراهيم فراش دي ان الحديث في البخاري من طريق الشعبة والثور

عن ابي اسحاق عن عمرو متصلا وليس صبورا علي صبورا علي لكن هل هو بطوله ام جزء جزء منهم جزء منه جزء منها ايوه فهو الجزء
الاخير والجزء الاخير لكن هنا امر
ان الدارقطني رحمه الله تعالى ان الدارقطني رحمه الله تعالى قد يكون رأى وجوهنا عن شعبة وجوها عن شعبان فرأى ان الاكثرين
عن شعبة على الارسال وان كان هناك
من رواه عن شعبة متصلة فحتى نحكم بصحة ما تقول سنتلزم مراجعته كل مرويات شعبة لهذا الحديث عن ابي اسحاق وننظر الرواة
الاكثرين عن شعبة على اي وجه رواه لان اجمال الدارقطني
يفيد ان الاشهر عن شعبة هو المرسل. وان كانت هناك روايات رويت عن شعبة متصلة لكن تصويري والله اعلم ان الدارقطني يرى ان
الاكثرين عن شعبة وان الاكثرين عن السوري انما رأوه
مرسلا فاخذ من الوجوه عن شعبة اشهرها واودعه في كتابه لكن على اية حال كما سلف مرارا ليس المقام هنا بمقام وصول الى صحة
الحديث من ضعفه انما المقام مقام تدرب على العلل واكتشافها
كيف تكتشف العلة ولاي وجه اعل ولاي وجه قبل بغض النظر عن التقرير النهائي في الحكم على الحديث فعليه ينبغي التفطن لهذا.
لانا حتى نحكم على الحديث حكما نهائيا يلزمنا ان نراجع
بكل طرق التخريج وسبل التخريج ما استطعنا من طرق هذا الحديث فارجو ان يتفطن لمثل هذا. نعم نعم لا لا اختلاف المعلق قد
يفهم ذلك قد يقولهما حديثان الدارقطني جمعهما
وقد يكون هناك طريق لم يقف عليها المحقق فيه ان الحديث مدمج نعم ممكن تقول المر على الوجه عادي نشطة ابو اسحاق مرة
طيب حاضر. ناشدت ابو اسحاق مرة نشطة ابو اسحاق مرة
وصل وقصر مرة وابصر تجد عنه شيء افضل اصل كلام تحصيل حاصل يعني تحصيل حاصل اذن اننا اجهدنا في اجهدنا في
البيان علة من صح انها من اهل بيته
اول كلمة تكلمنا بها وعلة من صح الارسال انهم اسبت من الاول الكلام يعني حكينا فيه الوجهين وان كلاهما اختي انا ببين وجهة
نظر الدارقطني لما اختار تفضلها
يعني هل نلصق قال له اه في هذا المقام لكن اخوكم يقول هل نلصق الوهام بابي اسحاق نفسه ونبرأ ساحة هؤلاء جميعا وارد لكن
كوننا نقول نشطة فوصل وجابونا فارسل
يا اخي احنا ابنه وحفيده اجتمع كلام آآ هنكسر من الكلام بلا فائدة احكيت وجهة نزر الدارقطني اتصحح اتصحح الاتصال كوننا نحكم
على سنين من اهل بيته بالوهم امر شاق
فغاية ما يمكن ان يقال ان الحديث روي عن الوجهين واحد مرسي الورقة من الاخوة بيقول عن الصدر بفتح الدال ام بسكونها فتنة
الصدر الذي اعرفه الصدر الصد بتسكين الدال
ولكن القلقة احيانا قلقة احيانا اه كثير من علماء التجويد الشيخ هاني موجود هنا ولا لا ها يا شيخ هاني انا اسألك القلقة اذ الحروف
تقلقل تكون اميل الى الفتح ام اميل الى الكسر
ده مش كلام هذا انت لازم بقى ما حررت هذا نعم. تأمين الى الفتح رأى الاكثرين في هذه المسألة ان القلقة تميل الى الفتح كيف
تسمى قلقة اذا كانت هتقرأ ساكنة
نعم بارك الله فيكم لكن من من المرسل لورقة ماذا اردت من من ارسال صدرها الصدر رجوع الى الله لقي صدري فتنة الوسواس على
ما يبدو لي انها مراد الوسواس
والهواجس والخواطر هذا الذي افهمه. احد يفهم غير ذلك يا جماعة نعم الذي يوسوس في صدور الناس في اي سؤال اخر بارك الله
فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته